الفصل الثانى

الطماطم : عمليات الخدمة الزراعية

من أهم عمليات الخدمة الزراعية التى تجرى لحقول الطماطم مايلى :

الخف والترقيع

لا تجرى عملية الخف إلا عند الزراعة بالبذور مباشرة فى الحقل الدائم وقد سبق شرحها ضمن ذلك الموضوع .

أما الترقيع .. فهى العملية التى تجرى بغرض زراعة الجور الغائبة . يجرى الترقيع – فى وجود الماء – بشتلات من نفس الصنف المزروع بعد نحو ٧– ١٤ يوماً من الشتل ، وبعد التأكد من موت الشتلات فى الجور التى يراد ترقيعها ، مع مراعاة عدم التأخير فى الترقيع عن ذلك ؛ حتى لايظهر تفاوت كبير فى النمو بين النباتات ، علماً بأن عمليات الخدمة الأخرى ترتبط – بدورها – بمختلف مراحل النمو النباتى .

هذا .. وليست هناك حاجة إلى الترقيع فى حالة زراعة أصناف التصنيع ذات النمو المندمج (مثل كاسل روك ، ويوسى ٩٧ – ٣) ، والتى تزرع بمعدل ٣ نباتات فى كل جورة .. فى حالة غياب نبات واحد ، أو نباتين منها . كما أوضحت دراسات Stoffella & May-nard (١٩٨٨) على طماطم الاستهلاك الطازج فى فلوريدا أن الترقيع لم يكن ذا فائدة فى زيادة المحصول إلا عندما زادت نسبة الغياب عن ٣٠ ٪ ، مع عدم توفر ظروف بيئية مثلى للنمو .

العزق

تختلف طريقة عزق حقول الطماطم تبعاً لنظام الرى المتبع فيها كمايلى :

١ - فى حالة الرى بالتنقيط أو بالرش .. يكون العزيق سطحياً ، وكلما دعت الضرورة إلى ذلك ؛ بغرض التخلص من الحشائش فقط ، مع توقف العزيق مع بداية مرحلة الإثمار ، والاكتفاء بإزالة الحشائش الكبيرة باليد .

٢ - فى حالة الرى بالغمر .. تعطى حقول الطماطم ثلاث عزقات عادة بعد ٣ ، و ٦ ، و ٩ أسابيع من الشتل ؛ بغرض التخلص من الحشائش ، وتغطية الأسمدة المضافة ، والترديم على النباتات ، وتعديل وضعها . فيتم أثناء العزيق نقل جزء من تراب الريشة (ميل قناة المصطبة) البطالة (غير المزروعة) إلى الريشة العمالة (التى توجد فيها النباتات) ، وبذلك يزداد بعد قاعدة النباتات عن حافة قناة المصطبة بنحو ٢٠ سم بعد كل من العزقتين الثانية والثالثة . ويفيد ذلك فى إبقاء النمو الخضرى والثمار على ظهر المصطبة ، وابعادهما عن مياه الرى ؛ فلا تتعرض الثمار للعفن والتلوث بالتربة .

استعمال الأغطية البلاستيكية للتربة

يمكن الاستفادة من المزايا العديدة لأغطية التربة البلاستيكية plastic mulch فى إنتاج الطماطم ، سواء أكانت مكشوفة ، أم نامية تحت أنفاق منخفضة ، وسواء أكانت مرباة بالطريقة العادية على سطح التربة ، أم رأسياً على دعائم . ويمكن أن تكون الشرائح المستعملة شفافة، أو سوداء ، أو صفراء ، أو سوداء من أحد الوجهين ، وبيضاء من الوجه الآخر ، أو فضية اللون (ألومنيومية) . ويتوقف ذلك على الهدف الرئيسى من استعمال الأغطية ، والظروف البيئية السائدة خلال موسم الزراعة . وتصنع هذه الشرائح من البولييثيلين .

مزايا الأغطية البلاستيكية للتربة

تعمل الأغطية البلاستيكية للتربة على زيادة تجانس الرطوبة تحت الغطاء ، وتوفر الرطوبة للجذور فى الطبقة السطحية للتربة ، وتوفر مياه الرى ، خاصة فى المناطق الحارة الجافة . وعند ارتفاع ملوحة التربة ، أو عند استعمال مياه مالحة نسبياً فى الرى ، فإن